

الحوثيون يقصفون حقل ومصفاة الشيبة شرق السعودية



أعلنت جماعة الحوثي أمس، عن تنفيذها أكبر عملية هجومية على العمق السعودي منذ بدء الحرب على اليمن. وقال المتحدث باسم الجماعة إن "عشر طائرات مسيرة استهدفت حقل ومصفاة الشيبة التابعة لشركة أرامكو شرق السعودية"، مشيراً إلى أن "حقل ومصفاة الشيبة يضمّان أكبر مخزون استراتيجي بالسعودية، ويتسعان لأكثر من مليار برميل"، بحسب ما أوردته قناة "المسيرة" التابعة للحوثيين.

وأطلق المتحدث على الهجوم اسم "عملية توازن الردع الأولى"، موضحاً أنها "تأتي في إطار الردع والردع المشروع على جرائم العدوان وحصاره ونعد النظام السعودي وقوى العدوان بعمليات أكبر وأوسع إذا استمر العدوان"، على حد قوله. ودعا الحوثيون الشركات والمدنيين في السعودية إلى الابتعاد الكامل عن كل المواقع والأهداف الحيوية بالمملكة، "لأنها أصبحت أهدافاً مشروعة ويمكن ضربها في أي وقت"، مؤكداً أن "بنك الأهداف يتسع يوماً بعد آخر، والعمليات القادمة ستكون أشد إيلاماً".

وذكر المتحدث باسم "الحوثي" أنه "لا خيار أمام قوى العدوان والنظام السعودي، إلا وقف الحرب ورفع الحصار عن الشعب اليمني". في المقابل، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح أمس، إن "حقل الشيبة

البترولي جنوب شرقي البلاد تعرض لعمل إرهابي بطائرات مسيرة“، موضحاً أن ”إحدى وحدات معمل الغاز الطبيعي في حقل الشبية البترولي تعرضت لاعتداء عن طريق طائرات مسيرة دون طيار مفخخة“، بحسب بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية ”واس“.

وأضاف الفالح أنه ”نجم عن ذلك حريق تمت السيطرة عليه بعد أن خلف أضراراً محدودة، ودون أي إصابات بشرية“، مؤكداً أن ”إنتاج المملكة وصادراتها من البترول لم تتأثر من هذا العمل الإرهابي“، على حد قوله. ورأى أن هذا الهجوم يبرز مرة أخرى أهمية تصدي المجتمع الدولي لكافة الجهات التي تنفي مثل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن. وكثف الحوثيون مؤخراً هجماتهم بالطائرات المسيرة على مواقع عسكرية ومدنية سعودية، حيث تحدثت الجماعة عن وجود بنك يضم ثلاثمئة هدف داخل الأراضي السعودية.